

ثريا عبدالبديع: أكتب للطفلة التي في أعماقي

لقاء مع أدبية

هي كاتبة من مصر. اشتهرت بقصصها ومؤلفاتها الكثيرة والجميلة للأطفال.. نلتقيها اليوم على صفحات الأطفال في جريدة «الأنباء» لنحكي لنا عن تجربتها في عالم الكتابة للأطفال.. في بداية اللقاء أعربت الأدبية ثريا عن فرحتها بلقاء أطفال الكويت عبر جريدة «الأنباء» وتمنت لهم حياة سعيدة مملوفاً بالأمل والسعادة والفرح..

حاورها: د. طارق البكري



كاتبة الأطفال ثريا عبدالبديع

قصة (نمولة والنسر):
أشارت نمولة إلى الشجرة وسألت أمها: هل ترين تلك الشجرة العالية هناك يا أمي، أتمنى أن أتسلقها يوماً!
ثم سارت نمولة بجوار أمها فرأت طائراً كبيراً يطير في السماء فسألتها: هل تعرفين الطائر البعيد هناك يا أمي؟
نعم يا حبيبتي إنه النسر.
سألت: وهل يعرف النسر إنني هنا؟
● قالت أمها: الطيور البعيدة في السماء لا تهتم بالمخلوقات الصغيرة على الأرض.
قالت نمولة: يا.. قد نكون أصدقاء يوماً!... وتكتمل الحكاية.
إن متعة الدخول إلى قلب النمولة فرحة هي نفس الفرحة التي يحسها طفل يجد طائرته الورقية الصغيرة ترتفع لتصل إلى أعلى وأعلى رغم أنها أصغر من طائرات رفاقه، وربما امکاناته أقل منها جميعاً! هي أيضاً تساور فرحة الصياد عند حصوله بعد مشقة على أجمل وأندر لؤلؤة! هي فرحة الوصول إلى النادر

والجسد معا، هي عودة لنقطة البراءة فينا، عودة إلى تاريخنا وقتما لم نفهم بعد اطعام الطامعين ولم نضطر بعد للاحتيال والتمثيل والتصنع..
هل يختلف كاتب أدب الطفل عن كاتب الكبار؟
● ليس جميع الكتاب قادرين على الوصول

سألناها: هل تكتفين للأطفال بمثل هذه الفرحة التي تشعرين بها الآن؟
● نعم، بلا شك، هي فرحة الكتابة المفرحة، حيث التقني بالطفلة في داخلي بشقاوتها وبتمردتها، بمشاكساتها وخوفها وعنادها.

أنت تكتفين لنفسك إذن؟
● نحن الكبار عندما نكتب للأطفال نتعامل مع الطفل في داخلنا، بكل إيجابياته وسلبياته، نقدم عليه برغبة في أن يحبك ويستمتع إلى كلامك، نتقرب إليه شوقاً ورغبة، ويسأل الكاتب نفسه كيف يكون جائباً للطفل ومفيداً وحكماً، وكيف يهذب فوضاه بمشاركته الفوضوي، وكيف يضع يده على الفرق البسيط بين الإثنية والغرور، وبين عزة النفس والثقة بالنفس، وكيف يشاركه أشياءه فيحب المشاركة.

كل هذا إنه كثير..
● اللقاء مع الطفل داخل كاتب الأطفال يحدث بتلقائية وحب واستدعاء بسيط غير متكلف، وكلمة كانت الحلقات مستحكمة بين الطفل والكاتب والمواقف المستدعاة كان الأمر أكثر

أبنائي الصغار



إعداد: د. طارق البكري

القراءة

القراءة عمل ممتع، ونشاط ذهني مفيد، وهي الوسيلة الجميلة التي تجعلنا نتعلم بشكل متواصل وفعال.. ونظراً لأهمية القراءة فعلينا أن نفي ماذا نقرا، وأن تكون القراءة من مصادر صحيحة وغير كاذبة، وقد نجدون على مواقع الانترنت كثيرا من المعلومات الكاذبة وغير المؤكدة، لذا إذا أردتم القراءة من الانترنت فليكن أن تنتبهوا جيدا إلى الموقع الذي تقراون منه، وكذلك على 'الفيديوهات' وكل وسائل التواصل الاجتماعي والمنتديات الإلكترونية.. وبقى أفضل وسيلة للقراءة هي من خلال الكتاب الورقي.

لذا ادعوكم ايها الأصدقاء لزيارة معرض الكتاب المقبل بارض المعارض في مشرف، والذي سيبدأ بعد أيام، والبحث بعناية عن الكتب التي تعجبكم واقتنائها. خاصة أن المعرض فرصة سنوية لكل من يحب القراءة، ولكل راغب في الحصول على الكتب المميزة من جميع أنحاء العالم العربي والتي لا تتوافر بشكل مستمر..

معرض الكتاب فرصة كبيرة لنا جميعاً.. فلا تفوتوا هذه الفرصة.. وعسى أن التقى بكم في هذا المعرض الجميل..

للتواصل مع الصفحة يمكنكم مراسلتي على الإيميل: DOCBAKRI@YAHOO.COM

قصة مصورة من مجلة «كونا الصغير».. وهي مجلة تصدرها وكالة الأنباء الكويتية «كونا» فصلياً.. ويتم توزيعها مجاناً في كل أنحاء الكويت.. واخترنا منها هذه القصة الجميلة والممتعة:

يوميات سارونا

رسم: منال محبوب

سيناريو: د. طارق البكري

سارونا تستعد للمشاركة في مسابقة بمناسبة الأعياد الوطنية

لماذا يبدو عليك القلق والخوف؟

قرأت كتاباً كثيرة لكني لا أعرف ماذا ساكتب!

لا يعقل فقط اكتبني بإحساسك

أحضرت لها أمها مشروباً دافئاً فاستقبلتها سارونا بإبتسامة الثقة

جلست سارونا على مكتبها تكتب بسعادة عن حبها الكبير

ولا تفكري بالفوز ولا بالخسارة

صدقت يا أمي

في اليوم التالي كانت سارونا مرتاحة جداً خلال المسابقة

الكويت أغلى من الذهب

إنه كنز كبير لا يقدر بثمن

كنز جدي

سيناريو: د. طارق البكري
رسم: إباد عساري

جدي.. ما سر غرفته وعزلته فيها؟

سأخبرك عندما تكبر عن الكنز الذي في غرفتي في الخلة

لكني كبير يا جدي.. صار عمري عشرين سنين

أريد معرفة سر باب غرفته المقل على العوام.. الآن

ما هذه الرائحة الغريبة؟

إنه بالفعل كنز حقيقي..

تعال يا ولدي سأفتح لك الباب

كيف وجدت الكنز يا ولدي؟

أشعر أن هذه الكتب تكلمني

نعم وما الغريب في ذلك؟

إنه كنز كبير لا يقدر بثمن

تمت

حزاية مصرية

العم تشاكر «المسحراتي»

قصة: نورا عبد البديع



ويرتدي ملابس وعمامة بيضاء. وتذكرت أنها رآته مرة في منامها يمسح على جبينها قائلاً: ياذهب انهضي للسحور والصلاة ورتلي القرآن حتى الصباح.

مرت أيام الشهر الكريم وهي ترى العم شاكر من بعيد. تتمنى أن تكون قريبة منه تدق على طبلته أو تلمس لحيته بيدها. وفي صباح يوم العيد ارتدت ملابسها الجديدة ووقفت على شرفتها تستمتع بدفء الشمس وانتظرت قدوم العم شاكر. مر الرجل الطيب على منازل الجيران فأعطوه من خيرات البيت من خبز وفطير وكعك العيد وقد تكون العطايا نقوداً.

سمعت طرقاً خفيفاً على الباب فحقت قلبها فرحاً وجرت إلى الباب فتفتحه. وإذا هو بالباب بلحيته وملابسه وعمامته البيضاء كما رآته في منامها..

قالت بسعادة: أهلاً بالعم شاكر؟
- أهلاً بك يا ابنتي وكل عام وانت بخير.

- كل سنة وانت طيب يا عمي. اهدته أمها خيرات العيد فأخذها راضياً شاكراً.. ثم فنحت الصغيرة كيسها ومنحته شيئاً من عيدتها فابتسم قائلاً: بارك الله فيك يا ابنتي. هذه عيدتك. ولن أخذها منك.. اشترى بها شيئاً يسعدك..

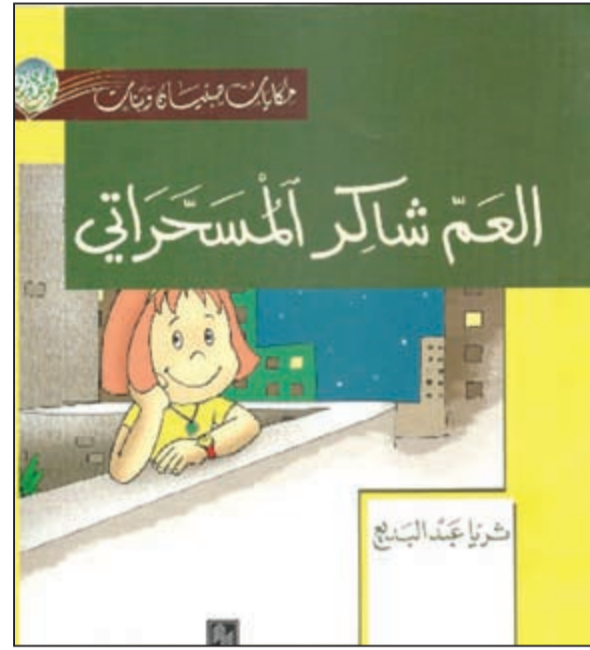
قالت له: أنا سعيدة بانتي رايتك.. قال: وأنا أيضاً.. ثم مضى وهو يطبل وينادي على الجيران: عيد سعيد يا أحباب الله.. عيد سعيد والله يتقبل صالح الأعمال..

كان الجميع ينتظر بجوار المذابح. حين أعلن ظهور هلال شهر رمضان المبارك الذي يظللنا بكرمه. وازدحمت الشوارع بالناس. هذا راتح. وهذا غاد. منهم من يشتري سحوراً. ومنهم من يشعل الفوانيس. وانطلق الأطفال في الشوارع يحملون الفوانيس الملونة. وكانت صفراء وحمراء وخضراء. ويسبرون جماعات. ويفنون 'وحوي يا وحوي. رح يا شعبان. جيت يا رمضان'. وتردد أصداً التكبير من الجوامع من كل اتجاه.

بعد حين. سكنت الحركة. ونامت العيون. ووقفت الصغيرة ذهب على شرفة دارها. تنتظر لتسمع دقات طبلته. هذا العام لن تنام قبل أن ترى العم شاكر المسحراتي. فعندما تدق طبلته. يدق معها قلب ذهب. في الأعوام الماضية كانت ذهب تسمع دقاته على الطبلية. فنجري وتخفي في سريريها. كانت تهرب هذا الرجل. وكانت ترى أنه قادم من قلب الليل ولكن الآن أصرت على انتظاره كي تراه بعينها.. كما أصرت على صيام شهر رمضان هذا العام.

اقرب الصوت شيئاً فشيئاً. إنه صوت العم شاكر: اصح يا نايم وخذ الدايم.. رمضان كريم.. وكان ينادي الجيران واحداً واحداً: اصح يا عم صلاح وخذ الفتاح. اصح يا عثمان وأنت يا حمدان وأنت يا ياسمين وحدوا الرحمن!

سيتقرب وينادي أباه وأخاه. وتمنت أن ينطق باسمها هي أيضاً. فيسمعه الناس ونجوم السماء. ودارت أسئلة كثيرة في رأسها: باتري ما شكل العم شاكر؟ هل هو شيخ كبير؟ هل لديه لحية؟ لا بد من أنه له لحية مثل القطن



نصائح لترشيد

الكهرباء والماء



- ترشيد استهلاك الكهرباء يساهم في تقليل التلوث البيئي. وفي توفير الكهرباء لك وللآخرين.
- الاقتصاد في استهلاك الكهرباء دليل وعي واهتمام.
- إطفاء مضياح واحد من كل بيت مدة زمنية يوفر طاقة كهربائية كبيرة تكفي لتزويد مدينة كبيرة بالكهرباء.
- أكثر الدول تقدماً أكثرها ترشيداً للكهرباء.
- لا تترك صنوبر المياه مفتوحاً أثناء غسل الأسنان.
- استخدم منظّم تدفق المياه في الصنوبر لتخفيض كمية المياه المستهلكة.
- احرص على استخدام الدش بدلاً من حوض الاستحمام (البانيو) عند الاستحمام.
- اصالح الأنابيب والصنابير عند وجود تسرب فيها (فقطرات قليلة من صنوبر المياه المعطوب قد تؤدي إلى هدر نحو 20 غالوناً من الماء في اليوم).
- احرص على ري النباتات في الساعات الأولى من الصباح للحد من عملية التبخر.

الاختلافات

بين الرسمين عشرة اختلافات حاول العثور عليها في أقل مدة ممكنة



المتاهة



لون

